

شرح صحيح مسلم (593) ما روي فيمن نام الليل أجمع حتى الصبح (ح) 477-677) للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 62-7-1202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه من دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله - [00:00:00](#)

في كتاب صلاة المسافرين وقصرها من صحيحه تحت ما بوب به بباب ما روي فيمن نام الليل اجمع حتى اصبح قال حدثنا عثمان بن ابي شيبه واسحاق قال عثمان حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل - [00:00:26](#)

عن عبدالله قال ابواني الاسم شقيق ابن سلمة طب وائل اسمه شقيقه بن سلمة عن عبدالله قال ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى اصبح - [00:00:47](#)

قال ذاك رجل بال الشيطان في اذنيه او قال في اذنه ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى اصبح هل نام حتى اصبح ولم يصلي الفجر - [00:01:06](#)

ان نام حتى اصبح ولم يصلي شيئا من الليل هذا محتمل وذاك محتمل قال ذاك رجل بال الشيطان في اذنه او في اذنيه او قال في اذنه كيف يبول الشيطان وانت لا تشعر ببوله - [00:01:22](#)

بول الشيطان ليس كبول بني ادم والحديس على ظاهره نعم طبعها هناك من يؤول ذلك فيقول اه اختلفوا في معناه قال ابن قتيبة مع انه افسده افسده الشيطان قال المهلب وطحوه اخرون واستعارة واشارة الى انقياده للشيطان وتحكمه فيه - [00:01:42](#)

آآ معناه ظهر عليه وسخر منه وسخر منه قال قضى يده لابد ان يكون على ظاهره واو وخص الاذن لانها حاسة الانتباه ما المعنى ان يكون على ظاهره؟ ولماذا نصرفه عن ظاهره - [00:02:10](#)

طريقتي التي يعلمها الله ولا نعلمها قال وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن عقيل عن الزهري عن علي بن حسين ان الحسين ابن علي حدثه عن علي ابن ابي طالب - [00:02:27](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم طرقة وفاطمة فقال الا تصلون يعني خبط عليه في الليل الا تصلون فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا - [00:02:47](#)

فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلت له ذلك ثم سمعته مدبر يضرب فخده ويقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا الله حتى الصحابة رضي الله عنهم قد يصدر منهم شيء - [00:03:05](#)

هو اتاك يوقظك للصلاة تقول لانفسنا بيد الله ان شاء ابتعثنا بعثنا وان شاء فالرسول ولى انصرف يضرب فخذه وقل وكان الانسان اكثر شيء جدلا صلى الله عليه وسلم ذهب اليهما ليلا لماذا - [00:03:23](#)

يا تبارك لماذا الشيخ عبدالرحمن ذهب اليهما لماذا لايقاظهما الى الصلاة هل هذا يحدث في زمننا ندر ان يحدث في زمنه ان الرجل رجل يذهب الى زوجته وابنها ابن زوجته الى ابنته وزوجها ويقول قم فصلي - [00:03:51](#)

ندر ان يحدث هذا لكن الامتحان السانوية يببت عليهم قبلها بزمان ومنبهات ها نعم يا حسن انتبه حدثنا عمرو الناقد وزهير ابن حرب ان ركعتا الفجر خيرا من الدنيا وما فيها - [00:04:22](#)

قال عمرو حدثنا سفيان ابن عيينة عن ابي الزناد اسمه عبدالله بن زكوان عن الاعرج اسمه عبدالرحمن بن هرمز الاعرج عن ابي هريرة

يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:45](#)

انا ملاحز ملاحزة تكررت معي وكل مرة اشوف ايه نتيجة ما في المطبعة التي طبعت هذا الكتاب هل هم شيعة ولا هي كانت مخطوطات وتقيدوا بها ما يذكر كلمة رضي الله عنه ابدأ عند اي صحابي. غير مكتوبة في النسخ التي بين ايدينا - [00:05:06](#)
عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم. يبلغ به النبي يعني يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم القافية اخر الشهر اخر الرأس - [00:05:29](#)

قافية بيت الشعر يعني اخر كلمة يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم ثلاث عقد اذا نام. يعني يربط ثلاث اربطة طي الارب طيبا يعلم الله كيفيتها بكل عقدة يضرب عليك ليلا طويلا - [00:05:43](#)

يعني كل عقدة يربطها يكتب عليك ليلا طويلا فارقد فاذا استيقظ فذكر الله انحلت عقدة واذا توضحاً انحلت عقدتان فاذا صلى انحلت العقد فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان - [00:06:09](#)

ولذلك الناس الذين لا يصلون لا يصلي قيم والعياذ بالله يعني معقد وكسلان وخامل لكن النشيط الذي يكون الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور اتحلت عقدة ويتوضاً ويذهب بسرعة يصلي وقد تنفك يصبح نشيد طيب النفس - [00:06:35](#)
والا اصبح خبيث النفس كسلان هذا وصل اللهم على نبينا محمد وسلم والحمد لله رب العالمين - [00:06:58](#)